الثورة
الاثنين ٨ شوال ١٤٢٥هـ الموافق ٢٠ ديسمبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٦٤٩)

الإعلام الرسمي اليمني بين المعاصرة ومتطلبات التحديث

ندوة تقييمية بمجلس الشورى

دنيا/خاص

● يزمع مجلس الشورى إقامة ندوة يقيم فيها أداء ومستوى الإعلام اليمني الرسمي «تلفزيون- إذاعة- صحافة- إعلام إلكتروني» في يناير القادم.

وأوضح الأخ/ فضل محمد العفيفي عضو مجلس الشورى مقرر لجنة الإعلام والثقافة والشباب والرياضة لـ«دنيا الإعلام» أن اللجنة تسعى نحو عمل تقييمي للإعلام اليمني الرسمي بمختلف وسائله وستحتوي أوراق العمل المشاركة على عدد من المواضيع والقضايا التي تهم الإعلام الرسمي وكذا القوانين والتشريعات في مجال الإعلام إلى جانب مواضيع متفرعة تحت عنوان« الإعلام الرسمي اليمني بين المعاصرة ومتطلبات التحديث» وهو عنوان الندوة وتهدف الندوة إلى معرفة مكامن الضعف والقصور الذي قد يوجد في بعض الوسائل وإيجاد الحلول الناجعة بما يعمل على رفع أدائها لخوض المنافسة وبجدارة وسط الكم الهائل من التدفق الإعلامي.

رئيس قطاع البرنامج الثاني- إذاعة عدن- لـ«دنيا الإعلام»:

سنكون مواكبين لفعاليات عام السياحة ٢٠٠٥م

عدن /عمر مكرم

● أكد الأخ/جميل محمد أحمد رئيس قطاع البرنامج الثاني بإذاعة عدن أن الخارطة البرامجية لعام ٢٠٠٥م قد ناقشت باستضافة إعلان عام ٢٠٠٥ عاماً للسياحة اليمنية وارتأت أهمية تناول وتوصيل الوعي السياحي لدى المواطن والمستمع ليس لهذه الخارطة الإذاعية فقط ولكن على إمتداد العام ٢٠٠٥ من خلال الإعداد الجيد لعدد من البرامج الإذاعية الخاصة والموجهة لهذه الفعالية اليمنية السياحية الهامة في سبيل الترويج السياحي ورفع الوعي الوطني لدى المواطن بأهمية هذا الإعلان.. هناك برنامج خاص أسبوعي سيبدأ مع أولى فعاليات الخارطة البرامجية يناير - أبريل- وهو من البرامج الموجهة - تحت عنوان الوعي السياحي- وهو برنامج أسبوعي وسوف يتناول جميع القضايا السياحية الاستثمار السياحي- الوعي السياحي- التعريف بالمناطق والمواقع السياحية اليمنية المختلفة والحث على تطوير الخدمات السياحية المختلفة والمتنوعة ، وكل ما يتعلق بدعم الجهود المبذولة من أجل جعل هذا العام بالفعل عاماً للسياحة .. وبالمناسبة نحن كنا قد قدمنا عبر إذاعة عدن في رمضان المنصرم مسابقة إذاعية هدفت إلى الترويج السياحي ، وكان لها رواج كبير عند المستمعين الذين تابعوا هذه المسابقة إلى جانب ذلك نحن سنعمل على تسخير الكثير من البرامج الأخرى في الخارطة ومنها البرامج الثقافية والاخبارية والتقارير في هذا الاتجاه..

نشرة متميزة

● تفعيلاً للتدريب الاعلامي ونشاطات قسم العلاقات العامة «بكلية الإعلام» التواصلية على المستوى الداخلي والخارجي أصدر القسم نشرة إعلامية متميزة تضمنت توثيقاً للنشاطات الاعلامية والعلمية لطلاب القسم وأساتذته ومساحة للتطبيق العلمي ، كما مثلت همزة وصل بين طلاب القسم وبعض مؤسسات المجتمع وتعد واحده من أهم الوسائل والاليات التطبيقية والاتصالية في برنامج القسم السنوي ويعزم اساتذة قسم العلاقات العامة تطويرها الى صحيفة وهو ما أفصح عنه رئس القسم الدكتور/ محمد معمر مشيراً الى أن الامكانيات العلمية والبشرية متوفرة إلا أن المتطلبات المادية تقف عائقاً وهو ما يسعى القسم الى تذليلها عما قريب.

من سوق الصحافة..!

عادل عبده بشر

صحافيو اليمن في الدنمارك

● في لقاء مشترك بين قيادة نقابة الصحافيين اليمنيين ووفد جمعية الصحافيين الدنماركيين الذي يزور بلادنا حاليا خلص اللقاء إلى وضع أسس للحوار والتنسيق بين الجانبين في ضوء اتفاقية شراكة وتعاون بينهما ستقدم بموجبه حكومة الدنمارك دعماً أولياً للصحافيين اليمنيين خلال الثلاث السنوات القادمة يتمثل في إقامة العديد من المشاريع خاصة في مجال الإعلام من ضمنها إقامة بعثات دورية للصحافيين اليمنيين للدراسة والتدريب في مجال الصحافة والإعلام بالدنمارك.

المسعودي وجائزة الصحافة العربية

●الأستاذ/ياسين المسعودي نائب رئيس التحرير عضو مجلس نقابة الصحافيين اليمنيين ، تم مؤخراً اختياره في لجنة تحكيم جائزة الصحافة العربية المكتوبة للدورة الرابعة من قبل الأمانة العامة للجائزة بدولة الإمارات العربية المتحدة وستجتمع اللجنة في ٢٢ من شهر فبراير ٢٠٠٥م وستناقش الأعمال الصحفية المرشحة لنيل الجائزة..

المساح في بيت الثقافة

● كرمت وزارة الثقافة والسياحة الخميس الماضي الأستاذ/محمد المساح ، وقام الأخ خالد الرويشان وزير الثقافة والسياحة بتسليمه تذكار صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م تم هذا التكريم بحضور حشد من الأدباء والكتاب والصحافيين ، ويعد المساح واحداً من المبدعين في الكتابة الأدبية والصحافية .. المبادرة جاءت لتعري نقابة الصحفيين وتكشف ما هو موجود من إهمال للمنتمين إليها..

عودة العروبة

●عادت صحيفة «العروبة» الناطقة باسم الحزب الناصري الديمقراطي إلى الصدور بعد توقف دام أكثر من أربع سنوات..

وكانت العروبة توقفت في أكتوبر عام«٢٠٠٠م» عند العدد «١٩٩» ثم ظهرت من جديد الأسبوع الماضي بإصدارها العدد«٢٠٠» .

في محاضرة القتها بمعهد التدريب والتأهيل الإعلامي..

هل يوجد حل غير الخضوع لسلطة المعلنين؟!!

الخبيرة الفرنسية/مونيكابيرو

■ تحت عنون «الصحافة ذات منفعة عامة للجميع» ألقت خبيرة الصحافة الفرنسية «مونيك بيرو لانو» محاضرة أواخر الأسبوع المنصرم نظمها معهد التدريب والتأهيل الإعلامي .

وتكونت المحاضرة من جزئين الأول سلطة الضوء على الصحافة الغربية ونوع السلطة التي تحكمها ومدى خطورتها من حيث التضييق على حرية الصحافة..

وفي الجزء الثاني من المحاضرة:

تناولت «مونيكا بيرولياتو» دور الصحافة في التنمية المستدامة وكيف للصحافة أن تتعامل مع المرأة وتبرز قضاياها وكيف تجعل المعلومات تهم القارئ العادي وكيف تجعل التنمية المستدامة محط اهتمام كل الناس بقطاعاتهم المختلفة كيف تتناول مواضيع التنمية المستدامة من خلال مواضيع ثقافية وتجعل المواطن يشارك ويتحفز فالاستشعار بالمشكلة أهم شيء وممكن أن تخصص مساحة معينة في وسائل الإعلام للتنمية المستدامة..

أكدت المحاضرة : أن وسائل الإعلام في مواجهة قوانين السوق وفي الغرب تواجه مشاكل أكثر تتمثل في عدم استقلال وسائل الإعلام بذاتها والنموذج الغربي ليس هو الأفضل فهو سيء من حيث الاستهلاك وغيره..

ووصفت مهنة الصحافة بأنها مهنة صعبة «فنحن نمارس عملنا دائماً ولا يتوقف تفكيرنا حتى عند تركنا للعمل فعملنا هو التساؤل عما يحصل في العالم باستمرار ولكنها مميزة عن غيرها فهي مهنة ذات منفعة عامة انها تهدف إلى توسيع المعارف وتكوين رأي عن جميع القضايا ومن خلالها تمارس الحرية الشخصية للقارئ والمستمع والمشاهد ولكن ماذا عندما تسيطر سلطة معينة على الصحافة فللأسف هناك ميول لغرض السلطة الاقتصادية على وسائل الإعلام وبهذا تبحث السلطة الاقتصادية عن هدف واحد من خلال هذه السيطرة وهو تكريس مصلحتها ومنطقها الذي هو الربحي ففي الولايات المتحدة ثلاث امبراطوريات إعلامية تسيطر على العرف الصحفي كله وتنشر ما تريد وهو ما لا يجب أن تعاني منه الصحافة..

وأضافت : ان وسائل الإعلام تنشر معلومه وبنفس الوقت تروج لجهات معينة أو شخصيات فالمؤسسة الصحفية تتولى نشر الدعايات والمعلن يمول من خلال شرائه مساحة من الوسيلة وبهذا تجعل الدعاية المعلنين في موضع قوة ويمارسون ضغوطا على الوسيلة تصل إلى تحديد التأثير على محتوى المواد المنشورة..

فمن المستحيل أن تنشر الصحافة نقدا لتصرفات المعلنين تتطرق للظروف الصعبة التي يعيشها العمال في المصانع أو التأثير السيء على البيئة.

وتقوم الصحيفة بعمل مواضيع من أجل تمرير الإعلانات فالهدف هنا مادي بحت..

وتشير مونيكا إلى أن ظاهرة جديدة من الصحف الأوروبية بدأت تنتشر وهي الصحف المجانية اليومية والتي تنشر وتوزع مجاناً في الشوارع وتحتوي على معلومات وأخبار بسيطة والبقية إعلانات والمواضيع ليست نزيهة فهي أيضا موجهة لجهة معينة وتحرر أخبارها من منطلق الجهة التي يعلن لها وهي خالية من المقابلات .. ولا يوجد فيها صحفيون مهنيون..

وتؤكد الدراسات ان الذين يقرأون هذه الصحف هم الذين لا يقرأون أي حاجة ولا يملكون مصدرا معلوماتيا آخر أكثر من يقرأها يكونون من الطبقة الشعبية..

أما في التلفزيون فهناك مقولة تقول بأن معظم برامج التلفزيون تعمل من أجل إرخاء عقل المشاهد بدل ما تشد ذكاءه وتجعله أكثر بلادة وفي هذا الخصوص قال مدير القناة الفرنسية ذات مرة جملة شغلت وسائل الإعلام لمدة شهر كامل وهي« مهنتي أن أبيع السلعة في وقت يكون عقل المشاهد فارغا» أي يجعله أسيرا للسلعة وقال «كل برامجي وما نعمله هو من أجل السلع» أي المعلن وليس المشاهد وهو ما جعل برامج هذه القناة متكلفة وسطحية وتركز مثل هذه القنوات على الإثارة ويستغلون مشاعر الناس وحاجتهم بحيث تخاطب غرائزهم وليس عقولهم وتنشط الطاقات العاطفية سواء السلبية أو الإيجابية ومعظم الفرنسيون تجدهم أمام هذه القنوات.

وتشدد المحاضرة على أن هناك خلطا بين المعلومة والترويج إلى درجة أن الافتتاحية تكرس من أجل خدمة المعلن حتى النص الذي يفترض أن يكون محايدا أصبح مكرسا :

والمستقبل يقول أنه مستحيل أن يكون المستقبل بدون دعاية لأنه إذا أردت معلومة ستدفع عشرة أضعاف ما تدفعه في الوقت الراهن وهو ما جعل الصحف تخصص الصفحة اليمنى للإعلان واليسرى لمواد وكان من قبل العكس تهتم بالمواد على الإعلان أما التلفزيون فإعتماده على الإعلانات جعله يصل إلى أن ينتج برامج كاذبة من أجل الدعاية..

وتتساءل مونيكا هل يوجد حل غير الخضوع للإعلانات؟

وكيف يمكن لوسائل الإعلام أن تكون مهنة ذات منفعة عامة؟

فالقانون يضمن أن يكون لكل الناس انتفاع من الصحافة وهو ما يتوجب على الصحافة أن تتناول قضايا الرأي العام وعلى الصحفيين أن يستفيدوا مما يتاح لهم فالصحفيون في فرنسا لهم مميزات كثيرة إلى درجة أن للصحفيين كروت بها يتم التخفيض في المواصلات و.. وتقدم لهم خصميات ١٠٪ ومميزات لا تحصى وخلصت إلى القول بأن السلطة الاقتصادية هي من تسيطر على وسائل الإعلام.

وتردف أن المجلات تتزايد باضطراد فيما تتناقص الصحف بسبب أنه أصبح الناس يطمحون إلى التخصص أكثر ففي فرنسا الصيادون معهم مجلة والبحارون.. وسر نجاح هذه المجلات لأن المعلن يجد المستهلك الذي يبحث عنه المعلن.. وأكثر انفاقا عن الإعلانات في الشرق الأوسط وأوروبا الشرقية وشرق اوروبا ..

في راديو فرنسا الثقافي قليل جداً من يتابعوه وهم النخبة وقالت: الشركات الإعلانية تمارس سلطتها من وسائل الإعلام بصورة مطلقة كان هناك إعلان لبوش لا يمر نصف ساعة إلا ويبث مستخدماً بذلك سلطته المالية..

□ ليانو

عندما يكون الصحفي عرضة للمماطلة والحنث بالمواعيد

المحرر:

■ يعاني الصحفيون من الصعوبات المتعددة التي تصادفهم اثناء عملهم وتختلف معاناة الصحفي بإختلاف مجاله ونوعيته فمثلاً صعوبات من يعمل في تحرير الحوادث والجرائم غير من يعمل في الجانب الفني غير من يعمل في الجانب السياسي و... حيث تتبلور هذه العقبات من نوعية الشريحة التي يتعامل معها وأجوائها ما ينعكس سلباً على عمل الصحفي او إيجاباً.

●الزميل عادل بشر (الشموع) يرى ان أصعب شيء يواجهه جهل بعض الناس بالصحافة وما تعنيه فمثلاً عندماً يقوم بعمل صحفي معين إستطلاع او تحقيق حول قضية معينة اول شيء يواجهه هو صعوبة إقناع الناس باننا وبعملنا هذا سنعمل شيئا يفيدهم ويفيد المجتمع ولكننا وللأسف نلقى تجاهلا من الكثيرين بما فيهم اشخاص اشهرتهم الصحف واشخاص آخرين يرتقون مناصب كبيرة لكنك عندما تذهب اليهم لإستكمال عمل صحفي تتفاجأ بالاهمال التام .. اليوم انا مش فاضي إرجع بكره !! وكأنك تطالب بحق الرعاية الاجتماعية ولا تؤدي عملاً يحترمه الجميع.

والبعض بمجرد أن أخبره بالموضوع أراه يكيل الا تهامات على الصحفيين والصحافة فهي كذابه وتحرش بين الناس وهمها الوحيد هو الإثارة ولو على حساب الحقيقه و .. ومن خلال هذه الصفات فهو يرفض التعامل معها نهائياً ولا مجال للنقاش معه فالعقدة محكمة وغائرة.

● أما الزميل ابراهيم الوادعي محرر قانوني بملحق الإسرة فشكواه لا تنقطع حيث يبدأ بالمماطلة التي يلقاها من المحامين وكل من له صلة بالقانون قائلاً يوعدني بعضهم ويخلف لمرات عديده لعدم نيتهم أصلاً في التواصل مع الإعلام حسب حجج البعض لي والبعض بسبب عدم وجود حوافز ماديه فهو يفضل استغلال النصف الساعة او الساعة التي سوف يقضيها في موضوعي في اشياء قد تدر عليه أموالاً كثيرة ويتناسى مثل هؤلاء واجبهم الوطني الذي يحتم عليهم القيام بالتوعية حسب المستطاع ويغفلون أهمية الإعلام .

أما أغرب تعليل فهو ان البعض لا يريد التعاون معي حتى لا يقول عليه الآخرون عند رؤية صورته او اسمه أنه فارح بهما .

● وفيما كانت عقبة الوادعي المماطلة فإن الزميل ياسر الشوافي يشكو الحنث بالمواعيد التي تعكر مزاجه حسب قوله ويضيف : لكنهم قليل ورغم قلتهم إلا أنها مؤشر خطير فكله ولا اللطعه ساعه او اثنتين او التأجيل الى بعد يوم او بضعة ايام .

ويبرر الوادعي ان الشريحة التي اتعامل معها تعيش بين القوانين ونصوصه والاحداث والمصائب والمشاكل هي المحيط لهذا اكثر ما يتعين هو كسب ثقة الشخص سواء كان قاضياً او محامياً أو رجلا لديه قضية فالشك هو المخيم عليهم جميعاً حتى أنهم عدوني لكثر احتكاكي بهم هناك من يرى بان البيئة الفنية هي الطف وأقل صعوبات من غيرها وهي اكثر تعاوناً ايضاً لكنها لا تخلو من المنغصات حسب تعبير البعض.

● ولكن الزميل وديع العبسي محرر (فنون) ينفي وجود أي شيء في شرائح الفنانين بأنواعها التي يتعامل معها مما يصرح به بعض الزملاء من معاناة وصعوبات .. وامتنع العبسي عن الاسترسال في الحديث متحججاً (لأن الزملاء من الصحفيين لن يعجبهم رأيي).

● يقول محمد الصهباني أكثر ما يعقدني في من أتعامل معهم عند اجراء مواضيع صحفية هو الإشتراط حيث يشترط البعض ان لا اختصر ولا احذف ولا ولا .. ورغم عدم تقيده بمحاور الموضوع وخروجه تماماً عنه واطنابه و هذا يأتي في أحسن الأحوال اما البعض فتكون حددت له المحاور في جانب فيكتب لك في الجانب الآخر الذي لا صلة بينهما !!

● ومن بين الأقسام يعتبر صحفيو قسم التحقيقات هم أكثر عرضه من غيرهم للمماطلة وخلف الوعد بل التنكر احياناً يقول الزميل صقر الصنيدي ضياع الوقت هو السم الزعاف الذي نتجرعه يومياً في عملنا الصحفي في قسم التحقيقات لأننا مطالبون بثلاثة تحقيقات في الشهر وهو ما يكون لنا ضغط وضياع ساعات في ملاحقة عناصر التحقيق يعني لخبطة لخطة العمل لليوم كامل وضياع يوم يعني زيادة الهم والغم .

● الزميل نايف الكلدي محرر رياضي بصحيفة الاسبوع يجمل المعاناة في صعوبة التواصل مع مصادر المعلومة والحصول على المعلومات الصحيحة حيث نكون عرضه للمعلومات المضللة والمنقوصة حسب المصلحة فإذا كان الذي يدلي بالمعلومة سيستفيد من نشرها إما في إضرار آخر أو تحقيق أغراض شخصية أو.... فإنه يرحب بل يبحث عن الصحفي لاعطائه المعلومة اما أنه سوف يعطي المعلومة لله في لله فنادراً جداً ما يحصل.

● وفي الجانب الإقتصادي ترى الزميلة بلقيس الحنش ان أكثر ما يعيق عملها هو المعلومة الى جانب تحفظ أغلب من يعملون في المجال الاقتصادي فأغلبهم يرون ان الحديث بصراحة حول موضوع معين قد يسبب له خسائر إما معنوية او مادية فهو يتحفظ بشكل كبير الأمر الذي يرتد سلباً على الموضوع.

وتضيف بلقيس إن المجال الاقتصادي معقد ودقيق ومتشعب والشريحة تتسم بالنضج لهذا فأنا أحاول كلما ناقشت موضوعا الرجوع الى المصادر التي اخذت منها المعلومة واقوم بأخذ رأيها في الموضوع لاعرف ماهي النواقص التي لم استطع ان اسلط الضوء عليها عدا انني استفيد من كل الاراء التي اتلقاها لانها اراء جاءت من عقول كما قلت ناضجة واعية تماماً وهذا يفرق تماماً مع شريحة المجتمع التي كنت اتعامل معها سابقاً .

وما يمثل لي عقبة هو صعوبة الوصول الى الشخص المراد ضمه في الموضوع نظراً للروتين الممل المستخدم من البعض كالتحفظ على الارقام .. وكذا انشغالهم بالعمل وكثرة السفر لكن بعد أن أصل الى الشخص تتذلل الصعوبات كثيراً حيال ما يصادف الصحفي من معوقات .. ولا يجد البعض سوى استخدام اساليب وطرق ملتوية او سوية لا فرق عنده فالمهم هو الوصول الى المعلومة واستخراجها بشكل او بآخر بالخرط بالتهويل حتى لو بالكذب فالمبالغة هي اسلوب الوادعي مع من يقابلهم من خلال اجراء احاديث طبيعية معهم وكأنه رجل عادي ولا يخبرهم بأنه يجري استطلاع او ..

ويبرر الوادعي استخدامه لهذه الطريقة من أجل استخراج الصدق من المتحدث وحتى يبتعد عن التزوير والتهويل ..

ويردف الوادعي : أما اذا كان اكاديمياً او متخصصاً فأخبره مسبقاً واحدد معه موعداً لنبدأ مشوار الملاحقة اما فئة القضاة فنظراً لإنشغالهم اكتب مرادي في ورقة وهو يجيب عليها متى شاء الى يوم معلوم آتي لأخذها منه واجتنه اتصالات .

أما الكلدي فله طريقة خاصة في استخراج المعلومة ومتابعتها حيث يلصق عليه فلا ينفك عنه الا بالمعلومة مستجمعاً ثقالة دمي كلها فيرضخ لطلبي من أجل التخلص مني اما ياسر الشوافي فلا يأسف ان لم يتعاون أحدهم معه قائلاً طز فيه خيره في غيره في حين يستخدم صقر التهويل في طرح القضية عليهم ووضع الجهة في موضع المتهم ويجب ان تدافع عن نفسها من خلال اعطائي المعلومات ومساعدتي في إيضاح الحقيقة ومن هنا احصل على المعلومة بسهولة ونفس الدقة اطبقها على الجهة الأخرى في التحقيق وبعد جمع المعلومات اتجرد من المنغصات التي حصلت اثناء جمعي للمعلومات من أجل الالتزام بالموضوعية .

من جهته يصطحب بشر المسجلة معه دائماً يكون موضوع ما ليسجل الحديث ساعتها ولا يسمح له بأن يعطيه وعدا آخر فمعظمهم كسلين وبهذه الطريقة تجنبه مشقه الكتابة وتريح نفسك مشقة الملاحقة.

وما يحز في نفس بشر(الشموع) أنه بعد الجهد هذا كله في جمع وصياغة المعلومات نقدمها الى الصحيفة ولا تقدرها وتعمل على الاستنقاص منها او رفضها لأنها لم تتفق مع هواها وكله بالمهنية وأمانتها والمصداقية والموضوعية وأهم شيء هو ان تفسر المعلومة حسب قناعة القائمين في الصحيفة وليس حسب مضمونها او سياقها .

فالبعض اعتنقوا حزباً معيناً إذ يجب على الصحفي ان يكيف الواقعة وملابساتها حسب ما يناسب وجهته وخدمة لأهداف يكتسبها من انتمائه ليس الوطني بل الحزبي !!

ليس للصحافي سلطة: مفهوم آخر للديمقراطية.. يجيز سجن الصحافيين!

● حكم على مراسل إحدى المحطات التلفزيونية في ولاية روداياند الأمريكية بوضعه رهن الاعتقال الجبري في منزله لمدة ستة أشهر بحجة رفضه الكشف عن مصدر شريط فيديو يتحدث عن فساد بمكتب التحقيقات الاتحادي (إف.بي.آي) رغم أن المصدر كشف عن نفسه وقد أدين الصحافي "جيم تاريكاني" -محرر التحقيقات- في شهر نوفمبر الماضي، بتهمة ازدراء المحكمة لعدم كشفه عن المصدر الذي سرب له شريط الفيديو رغم تقدم محامي الدفاع إلى المحكمة وإبلاغها أنه كان مصدر تاريكاني.

وفي جلسة النطق بالحكم يوم ٩ من الشهر الجاري قال قاضي المحكمة الجزائية الأمريكية "إيرنست توريس" إنه أخذ في الاعتبار صحة الصحافي عندما قرر عدم إرساله إلى السجن والاكتفاء عن ذلك باعتقاله في منزله!

والصحافي تاريكاني البالغ من العمر ٥٥ عاماً أجريت له عملية زرع قلب.

وأضاف القاضي: إنه من المهم أن ينظر إلى الحكم على أنه رسالة قوية تردع الصحافيين عن انتهاج سلوك مماثل - حسب زعمه-.

وقال القاضي: «إن الصحافيين ليس لهم سلطة كاملة لكي يقرروا متى يجب الحفاظ على سرية المصدر».

وأكد القاضي أنه لن يسمح للصحافي بمغادرة منزله سوى للمواعيد الطبية خلال الأشهر الستة القادمة. كما حظر على تاريكاني الإدلاء بأي تصريحات علنية أو الدخول على شبكة الانترنت!

وتاريكاني واحد من عدة صحافيين أمريكيين أدينوا بتهمة احتقار المحكمة في الأشهر القليلة الماضية لامتناعهم عن الكشف عن مصادرهم السرية.

وقد شبه بعض المنتقدين نتائج إدانة الصحافيين باحتقار المحكمة بنوع جديد من القيود فرضت على حرية التعبير والتي إذا ظهرت في دول أخرى فإنها ستلاقي إدانة من واشنطن، وانتقدت لجنة حماية الصحافيين وهي منظمة مقرها مدينة نيويورك تعمل على حماية الصحافة في أنحاء العالم الحكم الذي صدر ضد الصحافي تاريكاني.

في سنة سوداء للصحافيين: جائزة الصحافة.. تمنح لصحافي تعرض لخمس ملاحقات في عام

● أعلن في روسيا مؤخراً عن فوز الصحافي "ميخائيل أفاناسييف" بجائزة "سخاروف" التي تمنحها جمعية الدفاع عن الشفافية «غلاسنوست» للصحافيين الأكثر شجاعة في تحقيقاتهم الصحافية لكن ميخائيل لم يتمكن من التوجه إلى موسكو لتسلم جائزته، بحسب ماأفادت إذاعة صدى موسكو.

وميخائيل ملاحق من قبل السلطات الأمنية الخاكاسيا بتهمة التشهير بعدما نشر مقالات انتقد فيها السلطات المحلية.

وقد أوضحت منظمة «مراسلون بلا حدود» أنه تعرض لخمس ملاحقات بتهمة التشهير منذ بداية العام ٢٠٠٤م وسبق أن أقفلت ثلاثة من هذه الملفات.

يذكر أن مدير مركز الصحافة في روسيا "أولغ بانفيلوف" أعلن أن العام الجاري كان الأكثر دموية بالنسبة للصحافيين في روسيا منذ عشر سنوات حيث بلغ عدد القتلى ٥٤ صحافياً منذ يناير الماضي.

نقل صحافية إلى المستشفى إثر تدهور صحتها في سجنها الانفرادي

● ذكرت مصادر إعلامية أن زوج الصحافية الايرانية "فرشته غازي" ذكر في يوم ١٠ ديسمبر الجاري لوكالة "فرانس برس" انه تم إطلاق سراح زوجته بكفالة ليتسنى نقلها إلى المستشفى نتيجة لتدهور صحتها في السجن الانفرادي الذي قضت فيه حوالي أربعين يوماً.

وقال أحمد بيلغو: أن زوجته التي قد يكون سبب اعتقالها بعض مانُشر لها من مقالات حول حقوق المرأة على شبكة الإنترنت وضعت في سجن انفرادي طيلة ٣٨ يوماً، وقد أخضعت لفحوصات في المستشفى لأنها لم تكن في صحة جيدة.

وجاء إطلاق سراح الصحافية فرشته بعد أن دفعت كفالة قدرت بـ٥٠٠ مليون ريال إيراني حوالي ٥٧ ألف دولار.

وكان القضاء الايراني قد أطلق في شهر سبتمبر المنصرم حملة لملاحقة المعارضين عبر شبكة الانترنت أدت إلى اعتقال سبعة صحافيين ونحو عشرة فنيين اتهموا بالتعرض للأمن القومي والإخلال بالأمن العام وازدراء القيم الدينية المقدسة.

ومن بين هؤلاء المعتقلين امرأة أخرى اسمها محبوبة عباس غولي زاده وقد أطلق سراح غالبيتهم.

وفي بداية الشهر الجاري نشرت الصحافة الإيرانية رسائل أعرب فيها أربعة صحافيين عن توبتهم موضحين أن مناهضين للثورة وأجانب قاموا بغسل أدمغتهم.